

الفصل الاول

مقدمة

أ. خلفية المشكلة

كانت في عملية التعلم ثلاثة أنواع، وهي المدرّس والطلاب والمادة. فالمدرس عند أحمد تفسير وهو من الذي مسؤول على حصول نمو معرفية كان أو حركية.¹ لا بد للمدرس أن يستطيع أن يبلغ المادة إلى الطلاب، وعلى سبيل ذلك أنه محتاج إلى الأشياء التي تمكن لتحقيق الأهداف هذه؛ ومنها الطرق والمناهج والآلة والمداخل.

إن المدرس مفتاح عملية التعلم، وهذه لأن في كل أعماله موجود نجاح الطلاب.² ليس للمدرس أن يفهم بعض المواد فحسبه، بل لا بد عليه أن يفهم طريقتات التعلم أيضا (فإن الطريقة سبيل لنيل أهداف التعلم) لاستمرار تحول واستيعاب أهداف المادة. وينبغي عليه أن يفهم الطريقة التي سيستعملها بالجد، لأن جهله عنها سيؤثر إلى الحماقة الكثيرة.³ وكذلك وجب عليه أن يعطي الجهد في اختيار بعض الطرق الكثيرة؛ لأن في كل منها مزايا وعيوبا حتى لن يكون أكثر الطرق تماما إذا استخدمها لتعليم الموضوعات التي لا تناسب. سوف تستخدم الطرق المناسبة ستحقق أقصى قدر من أهداف التعلم. وذلك لأن واحدة من وظائفها هي كوسيلة من وسائل التعلم في توجيه النجاح في تحقيق الأهداف التعليمية.

كان في القاموس الاندونيسي أن الطريقة وسيلة لتطبيق العمل لتخفيف تنفيذ الأنشطة لتحقيق الهدف المحدد. وقال محمد يونس أنها المسار الواجب اتّخاذها شخص للوصول إلى وجهة معينة، شركة

¹ Prof. Dr. H. Ramayulis dan Prof. Syamsul Nizar, MA, *Filsafat Pendidikan Islam*, Kalam Mulia: Jakarta, 2011, hal. 138

² Masnur Muslihah, *KTSP Pembelajaran Berbasis Kompetensi dan Kontekstual*, Bumi Aksara: Jakarta, 2007, hal. 8

³ Ahmad Rohani HM, *Pengelolaan Pengajaran*, PT Rineka Cipta: Jakarta, 2004, hal. 119

كانت أو تجارية أو تعلمًا أو غيرها. وإذا كان الأمر ذلك، عرفنا بأن الطريقة ينطوي على وجود تسلسل العمل المقرر، ونتائج التحريية المنهجية العلمية من أجل تحقيق الأهداف المخطط لها.⁴

دروس اللغة العربية واحدة من الموضوعات الواجبة في بعض مدارس الدينية الثانوية والعالية في اندونيسيا. ومع ذلك، كانت دروس اللغة العربية التي قدمت هي حصرية. قيل كذلك لأن الطرق والمناهج المستعملة أعجب الناس في الغالب وليسوا على دراية. وكثير من معظم طريقتات تعلم العربية المستعملة مملّة وغير متنوعة والسياقية.⁵

كان أكثر المسلمين هم يعتقدون أن العربية تساوي مواد القواعد حتى يتفكروا بأن تعلمها صعبة، وهي بسبب أخطاء في استعمال طريقتته. وتركز أيضا على طريقة التدريس القديمة في تدريس القواعد بدلا من التعبير والمطالعة والإملاء.⁶

والمعادلة إحدى طريقتات تستخدم لتدريس علم النحو، وهي طريقة محدثة من بعض الطريقتين القديمتين وهما القياسية والإستقرائية. فالمعادلة طريقة لتدريس القواعد من خلال بناء الجملة المستمرة أي النص الوارد في الموضوع الخاص.⁷

إن المدرس في المدرسة العالية بالمعهد المحسنين حينما علم مادة النحو قد قام ببعض الأمور التالية:

1. قد قام المدرس بدرس دروس النحو.
2. قد شرح المدرس أمام الفصل عنها.
3. قد قام المدرس بإعطاء الأمثلة الكثيرة فيها.
4. قد قام المدرس بإعطاء التمرينات المناسبة للطلاب.

⁴ Dr. Armani Arief, MA, *Pengantar Ilmu dan Metodologi Pendidikan Islam*, Ciputat Pers: Jakarta, 2002, hal. 85

⁵ Drs. H. Ahmad Izzan, M.Ag, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Humaniora: Bandung, cet. 4, Rabi'ul Awal 1432 H/ Maret 2011 M, hal. v

⁶ *Ibid*, hal. 128

⁷ د. محمود رشدي خاطر وأصدقائه، رِق التدريس اللغة العربية والتربية الحادثة، : 2 1983 . 219

5. قد طلب المدرس الطلاب على حفظ القواعد التي تم تدريسها.

وعلى سبيل ذلك، لا بد عليهم أن يقدروا على وضع الكلمة مناسبة لإعرابها وأن يكونوا قادرين على القيام بالتمارين التي تم تدريسها. ولكن الواقع، أنهم لا يقدرون على ما يجب عليهم وكانت نتائجهم ناقصة. وانطلاقاً على النتائج التي حصل عليها الطلاب و التي فامت الباحثة بالدراسة التمهيدية في تلك المدرسة فوجدت الباحثة الظواهر الآتية وهي :

1. بعض الطلاب لا يهتمون بالواجبات المنزلية عن مادة النحو.

2. بعض الطلاب لا يقدرون على إجابة التمرينات المستخدمة.

3. بعض الطلاب هم لا يقدرون أن يضعوا الكلمات المناسبة لإعرابها.

4. بعض الطلاب الذين هم يغشون على إجاباتهم في الإمتحان.

5. نتائج النحو لدى الطلاب أقل من 5.

فإن الظواهر التي وجدتها الباحثة بعضها متؤثر بالطريقة المستعملة التي غير مناسبة. وهذه بسبب كون المدرس لم يعطي جهده في اختيار بعض الطرق الكثيرة في تعليم درس النحو. وبذلك، أرادت الباحثة أن ترقّي نتائج تعلم النحو لدى طلاب بمدرسة العالية من المعهد المحسنين ربما مليونتا بالبحث التجريبيّ يعني "فعالية طريقة المعادلة لترقية نتائج تعلم النحو لدى طلاب صف الحادية عشر بالمدرسة العالية من المعهد المحسنين ربما مليونتا منطقة راكن هيلير".

ب. المشكلات

1. تقديم المشكلات

وجدت الباحثة الظواهر الكثيرة بالنسبة على خلفية المشكلة، وهي :

(1) لم يفهم الطلاب على ما قد شرح المدرس.

- 2) يعتقد الطلاب أن تعلم علم النحو كان من الصعب.
- 3) لا تزال القدرة لدي الطلاب على فهم علم القواعد ناقصة جدا.
- 4) لم يقيم المدرس فيها بالبحث العلمي على فعالية طريقة المعادلة.

2. تحديد المشكلات

ولكثرة المشكلات الموجودة في هذا البحث لم تستطيع الباحثة أن تحللها كلها. وبذلك، أرادت الباحثة أن تحدد المشكلات على ترقية نتائج تعلم النحو لدى طلاب باستخدام طريقة المعادلة.

3. تكوين المشكلات

هل كانت طريقة المعادلة لترقية نتائج تعلم علم النحو لدى الطلاب صف الحدة عشر بمدرسة العالية من المعهد المحسنين ربما ملينتاع منطقة راكم هيلير؟

ج. أهداف البحث وفوائده

1. أهداف البحث

- لمعرفة فعالية استخدام طريقة المعادلة في ترقية نتائج تعلم علم النحو لدى الطلاب صف احدى عشر بمدرسة العالية من المعهد المحسنين ربما ملينتاع منطقة راكم هيلير.

2. فوائد البحث

1) لرئيس المدرسة

من أجل الإقتراحات للمدرسة لتحديد طريقة التعلم لترقية نتائج الطلاب باستخدام هذه الطريقة.

2) للطلاب

هذه الطريقة لترقية نتائج تعلم علم النحو .

3) للمدرس

- لزيادة المعرفة عن استخدام هذه الطريقة لترقية إنجاز الطلاب .
- للمراجع في استخدام هذه الطريقة في تدريس علم النحو .
- إن كانت نتائج هذا البحث جيدة، فكان للإقتراحات للمدرس في ترقية نتائج تعلم الطلاب من أجل تحقيق أهداف التعلم .

4) للباحثة

- لتكميل شرط من الشروط المقررة لنيل الشهادة الجامعية للدرجة الأولى في قسم تدريس اللغة العربية بكلية التربية والتعليم بجامعة سلطان شريف قاسم الإسلامية الحكومية رباو .
- زيادة معرفة الباحثة عن طريقة تعليم وتدرّس النحو .

د. الدوافع في اختيار الموضوع

1. هذه المشكلة تساورت بالقسم الذي تتعلم فيه الباحثة .
2. هذه المشكلة التي يبحثها الباحثة بمعرفتها لم يبحثها أحد من قبل من الطلاب في قسم تدريس اللغة العربية بكلية التربية والتعليم بجامعة سلطان شريف قاسم الإسلامية الحكومية رباو .
3. أن النحو بعض العلوم المهمة في معرفة اللغة العربية .

هـ. توضيح الإصطلاحات

لنبتعد عن الأخطاء في فهم موضوع البحث؛ شعرت الباحثة لبيان الاصطلاح في هذا الموضوع يعنى
فعالية طريقة المعادلة لترقية نتائج تعلم النحو لدى طلاب صف احدى عشر بمدرسة العالية من المعهد
المحسنين ريمبا ملينتاغ منطقة راكن هيلير. فوجب عليه التوضيح الإصطلاحى كما يلي:

(1) الفعالية

هي التعليم الذي يعود إلى درجة ممكنة من المتعلم بأقصر الطرق وأقلها جهدا ووقتا مع الحصول عل
أكبر قدر من المكاسب التربوية الأخرى.⁸

(2) طريقة المعادلة

وهي إحدى طريقتا تستخدم لتدريس علم النحو، وأنها طريقة محدثة من بعض الطريقتين القديمتين
وهما القياسية والإستقرائية. فالمعادلة طريقة لتدريس القواعد العربية من خلال بناء الجملة المستمرة أي
النص الوارد في الموضوع الخاص.⁹

(3) الترقية

وهي زيادة تحسينا وتعزيز النتائج من الناقصة إلى الجيدة ومن الجيدة إلى الممتازة.

(أ) نتائج التعلم

وهي قدرة الطلاب في فهم العلم بعد اشتراكهم في كيفية تعلمه.

(ب) النحو

وهو علم يعرف به أشكال الكلمات العربية منفصلة كانت أو مركبة.¹⁰

(ت) المدرسة العالية من المعهد المحسنين

⁸ دكتور محمد على الخولى، أساليب التدريس اللغة العربية الممكلة العربية السعودية، 1403 \ 1986 . 3 .

⁹ السابق (د. محمود رشدي خاطر وأصدقائه)

¹⁰ الشيخ مصطفى أحمد الغلايين، جامع الدروس العربية، دار الفكر: بيروت، 2007 : 8

وهي إحدى المدارس العالية الرسمية تحت رعاية وزارة الشؤون الدينية التي كانت في قرية ريمبا
مليتتاع منطقة راكن هيلير.